من الصرف كمررت برجل وتنوين التنكير وهو الذي يدخل على بعض
الاسماء المبنية فيدل على تنكير الكلمة أو شيوعها ان وجد
وعلى تعريفها أي تخصيصها ان فقد كسيبويه فان نونته دل على
كل شخص اسمه سيبويه وان لم تنونه دل على النحوي المعلوم امام
النحويين وكذلك صه ان نونته دل على اي سكوت كان وان لم
تنونه دل على سكوت معلوم عن حديث معلوم وكذلك ايه
يا ابن الخطاب أي حدث بما شئت وان لم تنونه دل على الامر بحديث
معهود وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن حرف كجوار وغواش
فاصله جواري وغواشي ممنوع من الصرف ثم استثقلت الضمة
على الياء فحذفت فصار جواري وغواشي ثم حذفت الياء
وعوض منها التنوين على المشهور أو عن جملة كيومئذ وحينئذ
نحو ويومئذ يفرح المومنون وأنتم حينئذ تنظرون والأصل
اذا غلبت الروم فارسا يفرح المومنون وحين اذا بلغت الروح
الحلقوم فعوض التنوين عن الجملة وتنوين المقابلة وهو الذي
يدخل على جمع المونث السالم فهو في مقابلة النون في جمع المذكر
في الدالة على تمام الكلمة فان التنوين يدل على تمامها في
المفرد والنون يدل على تمامها في الجمع المذكر بدليل حذفهما

للاضافة

للاضافة فجعل التنوين يدل على التمام في جمع المونث في مقابلة
النون في المذكر ويعرف ايضا بدخول الالف واللام سواء كانت
للتعريف أو زايدة كالحارث والضحاك أو موصولة كالضارب
والغايب على قول الاكثر وقيل الموصولة غير مختصة بالاسماء
فقد تدخل على المضارع كقول الشاعر
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل
أي الذي ترضى حكومته والمشهور أنه ضرورة وهل ال هي منها
للتعريف وهو مذهب الخليل أو اللام فقط وهو مذهب سيبويه
خلاف ويعرف ايضا بحروف الخفض وتسميها البصريون حروف
الجر لانها تجر ما بعدها نحو بزيد وبك ومنك واليك وفي ذلك
فهذه كلها اسماء وقد تجتمع علامتان فاكثر في كلمة واحدة
كما هو معلوم الاشارة فالاسم الذي تذكره وتستشهد به
وهو الله لان الاسم يميز المسمى يعرف بالخفض وهو التحقق
بالذل والسفليات قال الشاعر
تذلل لمن تهوى فليس الهوى سهل اذا رضي المحبوب صح لك الوصل
وقال آخر
تذلل لمن تهوى لتكسب عزة فكم عزة قد نالها المرء بالذل